

## الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية

M. Mudhar .A. Muhammad Sultan al-Jubouri Al-Mustansiriya  
University

م- مظهر علي محمد سلطان

الجامعة المستنصرية- كلية التربية

[Mudherali81@uomustansiriya.edu.iq](mailto:Mudherali81@uomustansiriya.edu.iq)

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الوجود النفسي دراسة التأثير المحتمل لكل من متغيرات الديمغرافية الجنس (ذكور - اناث) التخصص (علمي - انساني ) لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية . وقد بلغت عينة البحث (200) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الاعدادية.

قام الباحث بتبني مقياس الجبوري (2018) لقياس الوجود النفسي ،وهو جزء اساسي من المتطلبات الاساسية للبحث الحالي، اذا تُكوّن المُقياس بالصور الاولية من (٣٦) فقرة، فقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض الفقرات على مجموعة من المُحكّمين ، وكذلك استخراج مُعامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات المُقياس ، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٦) فقرة ، هذا فيما يتعلق بالمتغير الاول للدراسة ومن ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية والمكونة من (200) طالب و طالبة من مدارس الاعدادية في قضاء العلم التابع الى محافظة صلاح الدين من الفرع العلمي والادبي ، وبعد جمع المعلومات عولجت احصائياً، باستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصل الباحث الى هذه نتائج منها : الوجود النفسي لدى افراد العينة

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ،توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

1. أن المدارس تقوم بتطبيق الوجود النفسي على المستوى العام بشكل جيد .
  2. لا يوجد تاثير للتخصص والجنس على تطبيق الوجود النفسي في المدارس .
- التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي: -

- 1-إعداد ندوات ومحاضرات في مركز التطوير المستمر في المدارس والجامعات حول مفهوم الوجود النفسي وجعله واضحاً لدى الطلبة.
  - 2-الاستفادة من مقياس الوجود النفسي في المجالات التربوية والتعليمية.
  - 3-وضع برامج تطويرية على مختلف الطلاب والطالبات ليكونوا اكثر توازنا وتوافقا.
- المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث عددا من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:-

- 1-إجراء دراسة وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كمعاهد اعداد المعلمين ومدارس الثانوية والابتدائية.
  - 2-إجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول الوجود النفسي في الجامعات وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل ( اتخاذ القرار ،والالتزام الديني ،الدافعية ،الاكتئاب ، التحصيل الدراسي) .
- الكلمات المفتاحية : ( الوجود النفسي ، بعض المتغيرات ، المرحلة الاعدادية )**

**M. Mudhar .A. Muhammad Sultan al-Jubouri**

**Al-Mustansiriya**

**University**

### Research Summary

The current research aims to identify the psychological presence, study the potential impact of each of the demographic variables, gender (male – female), specialization (scientific – human) among a sample of middle

school students. The sample of the research was (200) male and female students from middle schools.

The researchers adopted the Jubouri scale (2018) to measure psychological presence, which is an essential part of the basic requirements of the current research. Discrimination coefficient and correlation coefficient for the items of the scale, Thus, the scale in its final form consisted of (40) items, this is in relation to the first variable of the study, and then the researcher applied the scale to the basic research sample, which consisted of (200) male and female students from middle schools, schools of science from the scientific and literary branch, and after collecting the information was treated Statistically, by using the t-test and the Pearson correlation coefficient, the researcher reached several results, including: Psychological presence among the sample members

Through the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:

1. Schools apply psychological presence at the general level well.
2. There is no effect of specialization and gender on the application of psychological presence in schools.

Third: Recommendations:

In light of the previous results, the researcher recommends the following: –

- 1– Preparing seminars and lectures at the Center for Continuous Development in schools and universities on the concept of psychological existence and making it clear to students.

2- Benefiting from the psychological presence scale in the educational and educational fields.

3- Develop development programs for the various students to be more balanced and compatible

- Suggestions:

To complement the current research, the researcher proposes a number of the following scientific studies and research:

1- Conducting a study and research similar to the current research on other stages of study, such as teacher training institutes, secondary and primary schools.

2- Conducting other studies and research dealing with psychological presence in universities and its relationship with other variables such as (decision-making, religious commitment, motivation, depression, academic achievement).

**Keywords: (psychological presence, some variables, middle school)**

## الفصل الاول

### أولاً : مشكلة البحث:- problem of the Research

وقد انبثقت مشكلة الدراسة من ادراك الباحث أهمية الوجود النفسي ومعرفتها إن هناك القلة من الباحثين الذين بحثوا في الوجود النفسي بالدراسة والبحث والظروف المحيطة والمؤثرة بالفرد حسب علم الباحث, مما ولد لدى الباحث الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية كونها تعطي مؤشرا على المتغيرات التي من شأنها تفسير مستويات الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. وبما أن طلبة المرحلة الاعدادية هم الطليعة المهية مستقبلاً لتبوء مناصب على أصعدة الحياة كافة ( الاجتماعية ، الاقتصادية ، الإدارية ، السياسية )

للمجتمع بشكل عام ، فلا بد من وجود درجة من المخاطرة لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع. ( علي : 1995 ، 26 ). ومن هنا جاءت هذه الدراسة محاولة للتعرف على العلاقة بين الوجود النفسي وبعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وهذا ما يسعى البحث الحالي للإجابة عنه.

حيث يعتبر الوجود النفسي ظاهره إنسانية تؤثر سلبا او ايجاباً على طلبة المرحلة الاعدادية كونهم يمثلون التوجه الحقيقي نحو المستقبل(Bayer,1987:74)

### ثانياً: أهمية البحث : The Important of the Research

يعد الوجود النفسي هدفا أساسيا لكل شخص لذا كان الاهتمام في السنوات الأخيرة على الموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية ، ويشدد علماء علم النفس الإنساني على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقا وتوافقا مما يجعله قادر على التعامل الكفء مع اقسى ظروف الحياة المحيطة به . كما إن الوجود النفسي يرتبط ارتباطا وثيقا مع الكثير من المفاهيم ومن أهمها المراقبة الذاتية التي تنتج عن العلاقة بين الأشخاص ومواقفهم والعلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين " في المواقف المختلفة ، ومما لاشك فيه إن مفهوم الوجود النفسي يعد مؤشرا مهما في تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به وربما يكون متغيرا يمكن التنبؤ به من خلال علاقته بالمتغيرات الأخرى(الجبوري ، 2018 : 2). يعد مفهوم الوجود النفسي من المصطلحات المعقدة نسبياً إذ تسهم فيه مجموعة متنوعة من الأبعاد ويرى (cowen) إن مفهوم الصحة النفسية هو محصلة للوجود النفسي وأكد على أهمية أن تبذل الجهود لتحقيق الوجود النفسي للإنسان في بدء حياته ليحقق النجاح والفاعلية في حياته المستقبلية ، ونتيجة للتكوين متعدد الأبعاد للوجود النفسي فإنه يصطدم بصورة كبيرة بالكثير من العوامل والمؤثرات التي قد يصعب حصرها بصورة تامة وربما تسهم في الكثير من المواقف وخبرات الحياة التي يواجهها أو يتعامل معها الشباب في إحساسهم بالوجود النفسي وبالتالي يمكن القول ان تأسيس الفهم لما يشكل أو يكون الصحة النفسية بشكل افضل والعوامل التي تسهم في تنمية أو تحسين الوجود النفسي لدى البشر بصفة عامة والطلبة بصورة خاصة يعد مطلبا رئيسيا للتعامل مع الوجود النفسي للطلبة. ويواجه طلبة الجامعة الكثير من التحديات والمصاعب التي ربما تؤثر بصورة دالة على الوجود النفسي لهم بل وعلى احساسهم الشخصي بنوعيه وطبيعة حياتهم النفسية من حيث الرضا او عدم الرضا وغير ذلك من المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية بصفة عامه ( ستيفن,2010:11).

إنَّ شريحة الشباب عامة والطلبة خاصة من الشرائح المهمة في المجتمع وذلك لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة امالها ومستقبلها وهم قادة الغد ورجاله واليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني وعلى قدر ما ينجح المجتمع في اعداد هذه الشريحة يتحقق نجاحه حيث يرى المجتمع نفسه في مرآة الشباب في هذه المرحلة عندما يسعون الى أن يوظفوا مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية وان يجدوا لأنفسهم فلسفةً ومثلاً وإخلاقيات خاصة وان ينجحون في تكوين صلات اجتماعية مع من هم بنفس سنهم من الجنسين (السيد وآخرون,1970:205).

وتشير دراسة (رايف 1989) الى وجود ارتباط بين الوجود النفسي والاضطرابات النفسية مما يدل على الأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من الوجود النفسي ربما يكونون تحت خطر التعرض للاضطرابات النفسية, وعلى هذا الأساس هناك تطوير سريع ومتزايد لتدخلات زيادة الوجود النفسي سواء من اجل الوقاية او من اجل العلاج (85 : 1989 , Ryff)

**ثالثاً: أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
2. الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغيري الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني).

**رابعاً: حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية من مدارس قضاء العلم في محافظة صلاح الدين الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2019 - 2020.

**خامساً : تحديد المصطلحات**

**الوجود النفسي Psychological Existence : عرفه كل من :**

1- الشمري (2005) : رغبة قوية عند الفرد , لتجنب حالات الألم والوصول الى الراحة النفسية والجسدية والاجتماعية , والتخلص من حالات الضعف والخوف والقلق فضلا عن حالات الشعور بالأمن النفسي , بالاعتماد على الأشخاص والمؤسسات والهيئات 0 (الشمري: 2005: 309)

2- الخزرجي (2006) : شعور الفرد بالاطمئنان , وتقبل ذاته والتوافق معها , وتقبل الآخرين والتسامح معهم , فضلا عن البساطة والتلقائية في التعامل مع الذات ومع الآخرين , وشعورة بالصحة الجسدية والنفسية 0 (الخرزجي, 2006:19)

الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.....(17)

**التعريف النظري:-** تبنى الباحث تعريف (الجبوري،2018) وهو مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام والسعي لتحقيق غاياته في الحياة والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية (الجبوري، 2018 : 12)

**التعريف الاجرائي :-** الدرجة الكلية التي حصلت عليها طلبة المرحلة الاعدادية عند اجابتهم على فقرات مقياس الوجود النفسي المعد من قبل الباحث .

## الفصل الثاني

### اولاً : الاطار النظري للوجود النفسي

#### اولاً: مفهوم الوجود النفسي :-

لا يمكن ان تفهم الصحة على انها تتمثل فقط في غياب اعراض الاضطراب النفسي ,ولكنها يجب ان تتضمن مكونات الوجود النفسي مثل (تقبل الذات ,والعلاقات الإيجابية مع الاخرين ,والثقة بالنفس ,والهدف من الحياة ,تنامي الشخصية ,والسيطرة على البيئة ). حيث تركز معظم الأبحاث على استراتيجيات العلاج النفسي التي تؤدي الى خفض أعراض لاضطراب ,وقد تغير هذا الوضع نسبياً منذ ظهور علم النفس الإيجابي ,حيث اكد الباحثون فيه على أهمية مساعدة العملاء على تحقيق اهدافهم , وتطوير استراتيجيات جديده تهدف الى تعزيز الشعور الإيجابي والفاعلية الإيجابية او الأداء الأمثل لدى الافراد. وأصبحت استراتيجيات العلاج النفسي طبقاً لتصور علم النفس الإيجابي تسعى الى زيادة الوجود النفسي بدلاً من مجرد خفض الأعراض (سين و لييوميرسكي ،2009 :97). واثبت دراسات طولية إمكانية ان يكون اختلال أبعاد الوجود النفسي او غياب الاشكال المختلفة للوجود النفسي الإيجابي ,عاملاً مسبباً للاكتئاب, وان ذلك التأثير يحدث بشكل مستقل عن وجود او عدم وجود الأداء الوظيفي السلبي او ضعف الصحة البدنية, والعوامل السلبية بوجه عام. وتعكس مثل هذه الدراسات ظهور اهتمام متزايد بشأن الكيفية التي يمكن ان تؤثر بها غياب الخصائص الإيجابية وينقسم الوجود النفسي الى عدة أنواع منها :-

#### أنواع الوجود النفسي :-

**1\_ الوجود النفسي السلبي :** يشير الوجود النفسي السلبي الى الشعور بصعوبة الحياة ,وعدم القدرة على مواجهة أعبائها ,وفقدان المتعة والاهتمام ,وعدم الاقبال على الحياة ,وعدم القدرة على الاستمتاع بها ,والشعور بانعدام القيمة بشكل عام .

**2\_الوجود النفسي الإيجابي :** فرق الباحثون في مجال علم النفس الإيجابي بين رفاهة المتعة والوجود النفسي الإيجابي بأنه سعى وكفاح الانسان نحو تحقيق مكانته وغاياته في الحياة, والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية .وربما يكون لهذا التمييز جذورا فلسفية, فحالة المتعة هي حالة عابرة تتضمن إحساس باللذة ,بينما حالة الوجود النفسي الإيجابية ترتبط بحالة مستمرة من المشاركة او الانخراط والرضا والمعنى والهدف وهو ما يعبر عن أفكار ارسطو عن الحياة الجيدة (Kashdan et al,2008:219-220).

واقترح رايف أنودجاً متعدد الأبعاد للوجود النفسي الإيجابي , ارتبط هذا الأنموذج باستبيان وضعه لقياس الوجود النفسي الإيجابي والذي يقدم ستة جوانب مختلفة للوجود النفسي الإيجابي الأمثل , فيما يخص الجانب النفسي ,تمثل هذه الأبعاد افتراضات أساسية لتحديات مختلفة يواجهها الناس في كفاحهم من اجل الأداء الأمثل ,فطبقاً لهذا التصور تتحدد الخصائص النفسية للأفراد الذين يتمتعون بالوجود النفسي الإيجابي (Ryff ,1995 :195) .

ابعاد الوجود النفسي: تشير رايف( 1989) الى نموذجاً للوجود النفسي ، يعرف باسم نموذج العوامل الستة، يتضمن :

**1\_ تقبل الذات :** ويشير هذا البعد إلى القدرة على تحقيق الذات إلى اقصى حد تسمح به القدرات والإمكانيات، النضج الشخصي، والاتجاه الايجابي نحو الذات .وتقبل الذات يدل على الشعور بحسن الحال هو ان يكون عند الانسان اعتبار إيجابي لذاته .إن هذا ليس حبا نرجسيا للنفس او تقدير ذات صناعي مفتعل ,ولكنه صورة عميقة من تقدير الذات قائم على الوعي بالصفات الإيجابية والصفات السلبية . وقد أكد كل من (يون yung) و( فون fon أفرانز frinz) ان الظلال توجد عند كل فرد وتوحي ان تقبل الفرد لجوانب فشله ملمح رئيسي في ان يكون الفرد متفردا على نحو كامل ويتضمن مفهوم (اريكسون) عن تكامل الأنا ان يتجه الى السلام وتقبل مع الانتصارات وخيبات الامل معا في حياة الفرد الماضية وهذا التقبل القوي للذات يعين على تقييم

الذات والوعي بأوجه الفشل الشخصية وجوانب النصر والحب والحنان وتقبل عيوب الذات .(المجلة الأردنية في العلوم التربوية, 2015: 272).

## 2- العلاقات الإيجابية مع الآخرين RelationsWithothersPositive

ويوجه هذا البعد على أهمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين، التي تتسم بالعمق، والدفع، والثقة المتبادلة، والقدرة على الحب، وتعد من أهم العناصر الأساسية في الصحة النفسية. والأشخاص الذين يمتلكون مشاعر قوية واحاسيس في الحب والحنان، هم اقرب إلى تحقيق ذواتهم من غيرهم، وان العلاقات الإيجابية القائمة على معياراً، الود والحب والعمق وتعد من أهم عناصر النضج والصحة النفسية والتوافق. ويتضمن جوانب القوى الإنسانية والملذات والمباهج التي تأتي من الالتساق القريب مع الآخرين والالفة العميقة والحب الدائم. وبمعنى ان الوجود النفسي هو علاقته الاندماج بين كل من العلاقات الانتقائية وهو المصطلح الذي اقترحه جوته (Goethe) ليصف بها القوى المتعاطمة للحب الرومانسي والعذابات المنفردة وهو مصطلحنا الذي نصف به الألم والمشكلات التي تصاحب معظم الاتصالات الاجتماعية الهامة للفرد. والتحليل الأعمق للألفة الإنسانية او على نحو أوسع ما نشير اليه بالانتعاش بين شخصين والألفة تخلق عند مستوى عميق بين الانفعالات الإيجابية مع الانفعالات السلبية التي تميز روابطنا الإنسانية العميقة الأكثر أهمية. وكيف تتمزج الانفعالات الإيجابية والانفعالات السلبية وهو امر مركزي لفهم العدد الأقصى من أدا ء الوظائف الإنسانية وعلى الاغلب انه ليس غياب الخبرة السلبية او الانفعال السلبي هو الذي يحدد الخير والحياة الطيبة ولكن الذي يحدد الحياة الصحية هو كيف ندبر ونواجه ونقابل التحديات والصعوبات. وبالعودة الى قضية السخرية فأننا نلاحظ ان المستويات الاعمق للمعنى الإنساني والاتصال غالباً ما توجد عندما يواجه الافراد الفرص التي يتعرضون فيها للخطر وواجه عدم الأمان والالام (مقدادي, 2015: 274-276).

3- الاستقلالية **Autonomy** : وتعني قدرة الفرد على تنظيم سلوكه، وقدرته على تحقيق مصيره بنفسه، وان يكون مستقلاً بذاته، ويتخذ القرارات دون تردد ودون الاعتماد على الآخرين، كما إن الاستقلالية توفر مقاومة للضغوط الاجتماعية، ويشير الاستقلال الى القدرة على السير حسب إيقاع الفرد الشخصي وان يسلك حسب قناعاته ومعتقداته الشخصية حتى ولو كانت ضد المعتقدات المقبولة والشائعة والحكمة التقليدية الشائعة بين الناس. وفي الحقيقة فإن (يونج وفرانز (yong , franz) 2011) اكدا ان خبرات الشخص متفردة بالكامل بوصفها انفاذاً من الأعراف

والثقاليات وهذا الجانب من الوجود النفسي يبدو انه يتمثل بالمفهوم الغربي للفضيلة أي ان مطلب الاستقلال ربما يتضمن العزلة او حتى الوقوف في مواقف لاترضى الاخرين، لانها اختبارات في الحياة لاتتنسق مع رؤية الفرد الداخلية .ومن هنا فأنها تشير الى القابلية القدرة على وقوف الفرد بمفرده (اعتماد على نفسه) وإذا احتاج فإنه يعيش باستقلال وقد يتضمن العيش باستقلالية كلاً من الشجاعة والوحدة ( علم النفس الإيجابي, 2011: 251\_252).

**4-التمكّن البيئي ( السيطرة على البيئة ) Environmental Master** : وهو بعد اخر يمكن من خلاله فهم الوجود النفسي يتضمن تحدي إرادة العالم المحيط بالفرد وتتطلب هذه القدرة قدرات أو كفاءات لخلق بيئات مناسبة لحاجات الفرد الشخصية والإبقاء عليها . ومثل هذه السيطرة يمكن الوصول إليها من خلال الجهد الشخصي والافعال . بمعنى أنها رؤية إيجابية وليست سلبية لمعادلة الفرد\_البيئة وكيف يناسب كل منها للأخر ويحدث هذا في كل السياقات, في العمل وفي الأسرة وفي المجتمع المحلي. والسيطرة البيئية بالنسبة لمعظم الأفراد هي نوع من التحديات المستمرة المتطلبة لبناء ورعاية بيئات العمل والأسرة والتي تستخرج افضل من عند الانسان وعند الاخرين من ذوي الأهمية السيكولوجية لديه .وعندما يخبر الفرد هذا الجانب بدرجة كبيرة أو عند حده الأقصى فإن مثل هذه السيطرة تمثل قوة هائلة ومؤثرة بالنسبة للإنسان .( كفاي واخرون , 2011: 251\_252).

**5-الغرض من الحياة (الحياة الهادفة ) PurposeinLife**: وهي قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي ،وأن يكون له هدف ورؤية توجه افعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه .اي أن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية، يحمل هدفاً وأفكاراً توفر له معنى لحياته، فالفرد الذي يمتلك ايماناً بفعله الماضي والحاضر ، وتوجهه نحو مستقبله بثقة، تجعل منه مدركاً للغرض من حياته التي يحاول من خلالها إيجاد السعادة التي تتحقق بتحقيق ذاته (الجمال, 2011: 12 ) .

**6- النمو الشخصي PersonalGrowth** : وهو يعني القدرة على التحقيق المستمر لموهبة الفرد وامكانياته وكذلك تنمية مصادر واستراتيجيات جديدة .وكثيرا ما يتضمن النمو الشخصي تنمية القدرة على المواجهة مع الشدائد والمحن التي تتطلب من الفرد ان يغوص بعمق ويبحث بجدية ليجد مصادر قوته الداخلية ،ومتى يزيد احتمال استطاعة الناس ان يكتشفوا هذه القوى (كفاي واخرون، 2011: 251\_252).

## النظريات التي فسرت الوجود النفسي

### أولاً :-نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theories

أ- فرويد Frued : امتازت نظرية فرويد بالحتمية التبادلية لانها ترى ان السلوك الفردي محدد بقوى داخل الفرد فلكل فرد سلوك محدد به كما امتازت هذه النظرية ايضاً بالدينامية لانها تفترض ان التعرف على السلوك البشري يقتضي معرفة مصدر الدافعية لهذا السلوك والدافعية لدى فرويد تكمن في الطاقة الحيوية الكامنة داخل الفرد وقد سماها فرويد لبيدو او الطاقة النفسية وان هذا المفهوم من ابرز المفاهيم لدى فرويد كما قام فرويد بتقسيم لهذه المفاهيم هي الهو (id) والانا (ego) والانا الأعلى (super-ego) وتشكل الهو الجزء الأكبر من الشخصية وهي لا شعوريه وفوضوية وغير منطقيه، وتوجد من اجل الحصول على اللذة عن طريق الإشباع ومصادر الطاقة النفسية ( اللبيدو ) هي مستودع الغرائز والحاجات البيولوجية اما الانا فقد نمت من (الهو)وهي مصدر الضبط للهو والتي تتصل بالواقع التي تحاول التوفيق بين الغرائز والحاجات والواقع فهي الجزء الواعي من النفس وهنا يعاني الانا كثير من اجل التوفيق بين متطلبات اللبيدو والمحيط الخارجي (الداهري ، 2001 : 95-97). اما (الانا الأعلى) فهي مكون الاتجاهات والقيم الخلقية التي يتمثلها الطفل من الوالدين ومن الذين يخالطهم ومن القيم الاجتماعية والدينية وتكون بصورة لا شعوريه بدرجة كبيره ( فرويد ، 1985 : 127). كما اعتقد فرويد ان عملية التوافق النفسي غالباً ما تكون لا شعورية أي أن الافراد لا يعون الاسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً ويرى فرويد ان العصاب والذهان عبارة عن شكل من اشكال سوء التوافق ويقرر ان السمات الأساسية للشخصية المتوافقة تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا ، القدرة على العمل ، القدرة على الحب ( الفتلاوي ، 2010 : 67 )

ثانياً :-النظرية السلوكية Behavioral Theory : لقد أكد أنصار السلوكية أن أنماط التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز او التذعيم، ولقد اعتقد واطسون Watson وسكندر Skinner ان عملية التوافق النفسي لا يمكن لها ان تنمو عن طريق تعزيزات البيئة او إثابتها فالشخصية السوية عند السلوكيين رهن عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير السليمة ،والصحة والسلامة هنا تحدد بناءً على المعايير

الاجتماعية السائدة المحيطة بالفرد وبذلك فان مظاهر الشخصية السوية عند السلوكيين هي ان يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقع حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها .

. ( Frenald, 1991 : 74 )

### ثانياً : دراسات سابقة

#### دراسات عربية

1- دراسة العبد واخرون (Abdo & Alamuddin, 2007): الكشف عن الوجود النفسي الأفضل من خلال بعض المتغيرات استهدفت الدراسة التنبؤ بالوجود النفسي الافضل من خلال متغيرات: تقدير الذات- التفاوض- المشاعر الموجبة- والنوع- واللغة- والعقيدة- والوضع الاقتصادي الاجتماعي-، تكونت عينة الدراسة من (689) من الشباب، بينت النتائج الى ان كل من تقدير الذات والتفاوض والمشاعر الموجبة وتوجه الشخصية الداخلي يسهم بدرجة مرتفعة في التنبؤ بالوجود النفسي الافضل وكذلك اللغة والوضع الاقتصادي الاجتماعي ولكن بدرجة اقل من المتغيرات السابقة، كما اظهرت نتائج الدراسة ان الذكور اكثر ارتفاعا في المشاعر الموجبة موازنة بالاناث ولم تسهم المتغيرات: النوع والتخصص والعقيدة في التنبؤ بالوجود الشخصي الافضل ( Abdo & Alamuddin, 2007: 265- 284)

2- دراسة مقدادي 2015: التفكير الخلفي وعلاقته بالوجود النفسي الممتلىء والسلوك الاجتماعي الإيجابي . هدفت هذه الدراسة التعرف على علاقة التفكير الخلفي بكل من الوجود النفسي الممتلىء والسلوك الاجتماعي الايجابي وتكونت عينة الدراسة من (237) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية. 98 طالب 139 طالبة تم اختيارهم بطريقه عشوائية ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس التفكير الخلفي ، ومقياس الوجود النفسي ممتلىء ، السلوك الاجتماعي الايجابي بعد التأكد من صدق وثبات تلك المقاييس . أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الخلفي ومستوى الوجود النفسي الممتلىء ومستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة الذكور والاناث كان متوسطا، كما

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التفكير الخلفي والوجود النفسي الممتلئ (المجلة الأردنية في العلوم التربوية , 2015 : 269)

#### دراسات اجنبية

1- دراسة رايف وكيز (Ryff & Keyes, 1995): أبعاد الوجود النفسي وعلاقتها بالاكْتئاب لدى عينة من الراشدين . استهدفت الدراسة التحقق من أبعاد الوجود النفسي الأفضل وهي: الذاتية- التمكّن من الظروف- النمو الشخصي- العلاقات الإيجابية مع الآخرين- والأهداف في الحياة- وتقبل الذات. على عينة من الراشدين، بلغت 1141 وأظهرت النتائج وجود اتساق داخلي بين أبعاد الوجود النفسي الأفضل وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من بعدي تقبل الذات والتمكّن من الظروف في مقياس الوجود النفسي الأفضل وكل من مقياس السعادة والرضا عن الحياة في حين كانت العلاقة سالبة مع جميع أبعاد الوجود النفسي الأفضل والاكْتئاب (Ryff & Keyes, 1995 : 79).

2- دراسة مارتنز (Martinez, 2003): الوجود النفسي الأفضل وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبة الجامعة استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الوجود النفسي الأفضل والمراقبة الذاتية والكشف عما والشف عن اذا ما كانت المراقبة الذاتية منبئاً قوياً للوجود النفسي وقد تكونت عينة الدراسة من (157) من طلبة الجامعة بواقع (123) طالب و (34) طالبةً وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوجود النفسي الأفضل والمراقبة الذاتية وان المراقبة الذاتية ليست من منبئات (الوجود النفسي الأفضل. Martinez, 2003)

#### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي اتبعته الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه، إذ يتلخص في تحديد مجتمع الدراسة وعينته وإعداد أدوات قياس متغير البحث والمتمثلة بـ (الوجود النفسي) ، واستخراج الخصائص السايكومترية لهما من صدق وثبات، وتطبيقه

الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.....(24)

على عينة الدراسة، وكذلك، الوسائل الإحصائية المستعملة في ذلك، وسيتم استعراض ذلك على النحو الآتي: -

❖ **منهجية البحث:** اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي في ضوء متغيرات البحث وأهدافه. في هذا المنهج تدرس المتغيرات للبحث كما هي لدى الأفراد من دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات. ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف الظاهرة إنما يذهب أبعد من ذلك فيحلل، ويقارن، ويقوم وصولاً إلى تعميمات تزيد بها معرفتنا عن تلك الظاهرة (الزويبي واخرون، 1981: 53).

**أولاً: - مجتمع البحث :** ويقصد بمجتمع البحث جميع افراد الظاهرة قيد الدراسة وقد عرفه ابو حويج (2002) بأنه الافراد او الاشياء بعامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الافراد، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع . (ابو حويج، 2002: 44). تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفين الرابع والخامس في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين - قسم تربية العلم للعام الدراسي (2019 - 2020)م ، والبالغ عددهم (1879) طالبا وطالبة ، موزعين في (23) مدرسة اعدادية وثانوية ، وكان توزيعهم حسب الجنس والتخصص كما في جدول (1) الاتي :

الجدول (1) توزيع طلبة المجتمع حسب الجنس والتخصص والمرحلة

المجموع	الجنس				علمي	التخصص
	اناث		ذكور			
	الخامس	الرابع	الخامس	الرابع		
869	257	192	183	237	ادبي	
1010	214	109	516	171		
1879	471	301	699	408	المجموع	

ثانياً :- عينة البحث .

الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.....(25)

العينة جزء من مجتمع البحث, تحمل خصائصه وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه, وقد عرفها النوح(2004):"بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي اختاره الباحث على وفق شروط معينة, لتمثل المجتمع الاصيل". (الnoch, 2004, ص49) وفي ضوء تحديد مجتمع البحث واهدافه اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية تألفت عينة البحث من (200) طالبا وطالبة من المجتمع الكلي، و**جدول (2)** يوضح ذلك .

الجدول(2) عدد افراد عينة البحث

المجموع	الجنس				علمي	التخصص
	اناث		ذكور			
	الخامس	الرابع	الخامس	الرابع		
100	32	21	21	26		
100	20	12	48	20	ادبي	
200	52	33	69	46		المجموع

ثالثا:- أداتا البحث :

من اجل قياس متغير البحث الحالي الوجود النفسي قام الباحث بتبني مقياس الوجود النفسي.

وفيما يلي عرض لمراحل بناء وتبني اداة البحث:

❖ مقياس الوجود النفسي :-

الاطلاع على الادبيات ودراسات سابقة

من أجل قياس متغير (الوجود النفسي) والذي تضمنه البحث الحالي قام الباحث بالاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية مثل مقياس (رايف 1989) الذي بلغ عدد فقراته (54) فقره وبعد ذلك وجد الباحث عدداً من المقاييس التي صممت لقياس هذا المتغير وتناولت مجالات ذات علاقة بموضوع الوجود النفسي منها: -  
(مقياس خليل (2012). مقياس مقدادي (2015). مقياس خرنوب (2016). مقياس الجبوري (2018))

ومن خلال اطلاع الباحث على هذه المقاييس تبين وجود مقياس يتناسب وعينة البحث وارتأى الباحث بتبني مقياس (الجبوري 2018) حديث لقياس الوجود النفسي

وفي الخطوات الآتية شرح لما قام به الباحث من خطوات:-.

#### خطوات تبني المقياس :-

### 1- فقرات المقياس :

قام الباحث بتبني مقياس الجبوري (2018) والتمتصن (36) فقره وتتوقف دقة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه إلى حد كبير على دقة فقراته وتمثيلها للظاهرة المراد قياسها، لذا ينبغي للباحث أن تعتمد على الخصائص السايكومترية للمقياس وذلك كون المقياس مر عليه فتره قصيرة جداً من الزمن لذلك قام الباحث بالاعتماد على خطوات الباحثة السابقة  
الصدق الظاهري :

من أجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) والتثبت من المحتوى المراد قياسه يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب السمة التي يفترض أن يقيسها ( عبد الرحمن،1998: 158).

وعندما يصف الباحثون الاختبارات بأنها صادقة فهم يعنون إنها تكشف أو تقيس السمة التي ما وضعت من أجل الكشف عنه (سويف،1978: 460-461) ويستند هذا النوع من الصدق إلى فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم، وغالباً ما يقدر من خلال مجموعة من المتخصصين في المجال الذي ينتمي إليه الاختبار (عبد الرحمن، 1998: 184، ( Ebel, 1972, P:555).

ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحث بعرض المقياس المتبني بصيغته النهائية للباحثة السابقة بصيغة أولية للباحث الحالي على مجموعة من الخبراء والمحكمين (12) محكم في مجال العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس السمة المراد قياسها وملائمتها للعينة وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها باستعمال مربع كاي تم الإبقاء على جميع الفقرات كونها حصلت على نسبة موافقه 100% من آراء الخبراء مع ابداء بعض التعديلات التي التزم بها الباحث وكانت آرائهم الإبقاء على جميع الفقرات

#### 4-تصحيح المقياس

في ضوء موافقة المحكمين على بدائل الإجابة الخماسية وهي (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابداً) لفقرات مقياسي الوجود النفسي ، كونها تتلائم مع المرحلة الدراسية لأفراد العينة طلبة المرحلة الاعدادية فقد تم اعتمادها ، وكانت درجات الإجابة بالشكل الآتي ،تعطى الدرجات(5,4,3,2,1 ) للفقرة الايجابية وعلى التوالي وتعطى الدرجات (5,4,3,2,1) للفقرة السلبية وعلى التوالي أيضاً.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس :

ينبغي أن تتوافر بعض الخصائص السيكومترية الأساسية في المقياس ، ومن أهمها صدقه وثبات درجاته (علام ، 2000: 184) فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات التالية :

**أولاً :- الصدق Validity :** يعد الصدق من الخصائص الأساسية للحكم على صلاحية المقياس ، ومن أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل الشروع بتطبيقه ، كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة لقياس ما وضع من أجل قياسه (Fonagy & Higgitt,1984: 21) في (الزوبعي واخرون، 1981 : 23) إن معامل الاتساق الداخلي يعد إحدى أوجه صدق البناء ولاسيما في اختبارات الشخصية (اللهيبي,2005: 84).

ثانياً:- الثبات: يقصد بثبات الاختبار إنه درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (أرفن ووليم، 2003: 335) وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ويشار إلى إنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً، (الجلبي، 2005: 13)، وبلغت عينة الثبات (60) طالباً وطالبة اختيروا بطريقه طبقه عشوائية وقام الباحث باستخراج الثبات بطريقتين هما:

1- معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي (طريقة تحليل تباين): أشار كل من ثورنديك وهيجن (Thorndike & Hegen, 1977) الى إن استخراج الثبات على هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس (Thorndike & Hegen, 1977, p82) صياغة استخراج الثبات بهذه الطريقة ثم استخدم معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الوجود النفسي (0.80) وهذا مؤشر إلى إن ثبات المقياس جيد استناداً إلى الدراسات السابقة فكلما ارتفعت قيمة الثبات كلما كان أفضل , وبعد كل هذه الخطوات أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية للبحث إذ تكونت فقراته من (36) فقرة

الثبات بطريقة إعادة الاختبار :-استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لإيجاد ثبات المقياس وذلك بتطبيق بعد مرور أسبوعين تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد بلغ معامل الثبات بين درجات التطبيقين (0.82) وهذا يعد مؤشراً جيداً عالي الثبات (عيسوي: 1985, 58).

❖ الوسائل الإحصائية: لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الإحصائي:

- 1- مربع كاي لعينة واحدة (X one\_sample test)
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T\_test)
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test)
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)
- 5- معامل الفا كرونباخ (Cronbach)

#### الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول: تعرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

يوضح جدول (3) إن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على الاختبار كان (146.268) درجة والانحراف المعياري (12.36) درجة وعند مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (108) وباستعمال الاختبار التائي (t.test) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (9.97) هي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.962) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199).

جدول (3)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
داله	1.962	9,97	108	12.236	146.268	200

القيمة التائية المحسوبة لأفراد العينة على مقياس الوجود النفسي

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة الاعدادية يتمتعون بوجود نفسي مما يدل على أنهم قد تجاوزوا الصعوبات والمعوقات والمشاكل التي يمرون بها وهذا مؤشراً إيجابياً على أن الطلبة لديهم مرونة نفسية تجعلهم قادرين على التعامل مع المواقف المختلفة مما ينعكس إيجابياً على سلوكهم وتصرفاتهم وجعلهم يفكرون بالوجود النفسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رايف (1995) ودراسة مارتنز (2003) .

الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.....(30)

الهدف الثاني: تعرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

من الجدول (4) تبين أن الوسط الحسابي للذكور على مقياس الوجود النفسي هو (145.207) وانحراف معياري (12.362)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (147.416) درجة وانحراف معياري (12.044) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (1.429) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.962) عند مستوى دلالة (0.05).

#### جدول (4)

مستوى الوجود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
غير داله	1.962	1.429	12.362	145.207	100	ذكور
			12.044	147.416	100	إناث

وتدل هذه النتيجة على انه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الوجود النفسي وتتفق النتيجة مع نظرة الوجوديين من أن الفرد هو عملية أكثر من انه ناتج لان الحياة البشرية هي مسألة نمو من خلال الخبرة ، أي قدرة الفرد على أن يصبح ما يريد أن يكون عليه في تحقيق قابليته ، وأن يعيش الحياة التي تليق به ( صالح ، 1987 : 212 ) وتختلف مع دراسة عبدو وآخرون (2007) ودراسة مقدادي(2015) .

الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.....(31)

الهدف الثالث: تعرف مستوى الوجود النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي).

من الجدول (5) تبين أن الوسط الحسابي للتخصص العلمي على مقياس الوجود النفسي هو (145.752) درجة وانحراف معياري (12.246) درجة بينما كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (146.784) درجة وانحراف معياري (12.253) استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (0.666) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.962) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حريه (198).

#### جدول (5)

مستوى الوجود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	100	145.752	12.246	0.666	1.962	غير داله
ادبي	100	146.784	12.253			

وتدل هذه النتيجة على انه لا يوجد فرق لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي) في الوجود النفسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدو وآخرون (2007) والتي أشارت الى عدم وجود فرق دال إحصائياً حسب متغير التخصص .

وفي ضوء تلك النتائج توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات .

### أولاً: -الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

1. أن المدارس تقوم بتطبيق الوجود النفسي على المستوى العام بشكل جيد .
2. لا يوجد تأثير للتخصص والجنس على تطبيق الوجود النفسي في المدارس .

### ثالثاً: -التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحث بما يلي: -

- 1- إعداد ندوات ومحاضرات في مركز التطوير المستمر في المدارس والجامعات حول مفهوم الوجود النفسي وجعله واضحاً لدى الطلبة.
- 2- الاستفادة من مقياس الوجود النفسي في المجالات التربوية والتعليمية.
- 3- وضع برامج تطويرية على مختلف الطلاب والطالبات ليكونوا أكثر توازناً وتوافقاً.

### رابعاً: -المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث عدداً من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:-

- 1- إجراء دراسة وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كمعاهد اعداد المعلمين ومدارس الثانوية والابتدائية.

- 2- اجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول الوجود النفسي في الجامعات وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل ( اتخاذ القرار ،والالتزام الديني ،الدافعية ،الاكتئاب ، التحصيل الدراسي) .

#### المصادر العربية

1. أرفن ووليم، (2003): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الكتاب الجامعي- العين الإمارات العربية المتحدة، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر أبو هلاله.
2. الاسدي ،سعيد جاسم،(2002) : التوافق الاجتماعي لدى طلبة الكليات الأهلية (دراسة ميدانية أجريت على طلبة كليات شط العرب الجامعية) ، مجلة المأمون الجامعة ، العدد8،
3. الجليبي، سوسن شاكر، (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، ط1، دمشق.
4. الجمال، سميه احمد (2011) : السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك بحث منشور كلية التربية جامعة تبوك.
5. الحلو ،محمد وفائي(1999): علم النفس التربوي .نظرة معاصرة.الطبعة الاولى مكتبة الامل غزة

6. الخزرجي ،سناء صاحب محمد(2006): القيم الدينية وعلاقتها بالاستقرار النفسي ومعرفة الذات لدى طلبة الجامعة , أطروحة دكتوراه (غير منشوره) , الجامعة المستنصرية. بغداد, العراق.
7. الداهري ,صالح أحمد حسن (2001) : العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين (دراسة نفسية ميدانية تربوية) المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ,المجلد (1) العدد (1) .
8. الروسان، فاروق (1999): أساليب القياس والتشخيص في التربية ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية.
9. الزوبعي ,عبد الجليل واخرون,والكناني ,إبراهيم عبد الحسين ,وبكر ,محمد الياس.(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية ,الموصل ,جامعة الموصل.
10. ستيفن ،أي ,دي ليزر(2010): الذكاء الانفعالي، المعنى الوجودي، وجودة الحياة النفسية دراسة مقارنة بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة، ترجمة محمد السعيد ابو حلاوة . [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) .
11. سلامة ، عادل أبو العز احمد ( 2002 ) : طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
12. سمارة ، عزيز (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر . عمان
13. سويف، مصطفى (1978): مقدمة لعلم النفس الاجتماعي - الطبعة الخامسة. مكتب الأنجلو\_المصرية - القاهرة.
14. السيد ،فؤاد البهي وعبدالرحمن ،سعد(1999 ) : علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة ، دار الفكر العربية. القاهرة
15. السيد، فؤاد البهي(1971): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. ط2 دار الفكر العربي، مصر.
16. سين وليوبسكي (2009): دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير ومستوى التطوع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا ، دراسة تربوية ، المجلد الرابع ،
17. الشمري, هشام جاسم محمد (2009): الدافع المعرفي وعلاقته باستراتيجيات التعلم والاستدكار لدى طلبة المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد.

18. الشمري ،هيفاء محمد قاسم (2005) : الامن النفسي وعلاقته بالحب والاستحسان لدى طلبة جامعة الزقازيق . رسالة ماجستير (غير منشوره) , جامعة الزقازيق . مصر
19. عبد الرحمن , محمد السيد (1998) : نظريات الشخصية , دار الفناء للنشر والتوزيع مصر.
20. عبد الرحمن ، محمود سيد ؛ ( 1998 ) : القياس النفسي ، ، مكتبة الفلاح ، ط3. الكويت
21. علاّم ، صلاح الدين محمود(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي ،أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1، ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر. القاهرة
22. عودة ، احمد سليمان ( 1998 ) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1، دار الأمل ، عمان ، الأردن.
23. العيسوي، عبد الرحمن (1986): علم النفس المدرسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .
24. القتلاوي ، عبد الهادي جواد علوان (2010): السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني وبالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الاعدادي. اطروحة دكتوراه .
25. فرج ، صفوت ؛ ( 1980 ) : القياس النفسي ، ط1، دار الفكر العربي ،\_ القاهرة.
26. فرويد، سيجموند (1985): القلق. الطبعة الثالثة، ترجمة محمد عثمان نجاتي. ، دار النهضة العربية. القاهرة
27. كفاي، علاء الدين، واخرون، (2011): علم النفس الإيجابي ط1، دار الميسره للطباعة والنشر، الأردن.
28. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد11 ، عدد 3 ، 284 - 2015 .
29. مقدادي يوسف موسى ،(2015) : التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسي الممتلى والسلوك الاجتماعي الإيجابي ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ، الأردن.
30. النبهان ،موسى(2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 31- التميمي ، محمود كاظم (1999) : خبرات الاسر المؤلمة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الاسرى العراقيين العائدين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

- 32- جاسم ، باسم فارس (1996) : قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
- 33- حداد، عفاف ودحادحة، باسم (1998) : فاعلية برنامجي ارشاد جمعي في التدريب على حل المشكلات والاسترخاء العضلي في ضبط التوتر النفسي، مجلة مركز البحوث التربوية، ع (13)، جامعة قطر ، السنة السابعة.
- 34- دافيدوف ، لندال (1988) : مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد الطواب ، دار ماكجروهيل للنشر ، ط2 .
- 35- العزاوي ، أنور قاسم يحيى (1994) .: موقع الضبط لدى الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- 36- عودة ، أحمد سليمان والخليبي ، خليل يوسف (1988) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 37- المنيزل ، عبد الله فلاح وسعاد العبدلات (1995) : موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي (دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيليا والعاديين) ، مجلة دراسات ، مج22 ( أ ) ، ع6.

المصادر الأجنبية:

1. Bolton R. and Bolton D., 1984, **social style / management style**, developing productive work relationships , Membership – edition , AMA , USA , pp 17–20.
2. Kreitner R. and Kinicki A. (1992) **Organizational Behavior, Second edition**, international student edition, IRWIN, U.S.A . p.92 .
3. Lefcourt, H.M. (1976): **Locus of control**: Current trends in theory and research, H Solate, New Jersey.

الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.....( 37 )

- .4 Mathlock. S. (1997) *Basic concepts in Item and test Analysis* Texas and M. university.
- .5 Rotter, J. B. (1966) *Generalized expectancies rein for- cement Psychological monographs*, general and applied 80/ whole No.60.

مقياس الوجود النفسي بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.1	اتخذ قراراتي دون الالتفات للضغوط الاجتماعية.					
.2	أغير من سلوكي وطريقة تفكيري حتى يمكنني التخلص من مشكلاتي					

					3. لست مهتما بالأنشطة التي تحسن من خبراتي.
					4. أستمتع بوضع خطط للمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع
					5. أشعر أن الكثير من الناس الذين أعرفهم قد استفادوا من الحياة أكثر مما استفدت
					6. أثق في آرائي، حتى وإن كانت مخالفة لرأي الأغلبية
					7. أشعر بالارتباك والحيرة بشأن ما أتحملة من مسؤوليات
					8. أشعر إن شخصيتي تطورت بمرور الوقت.
					9. أستمتع بتبادل الحديث مع أفراد أسرتي وأصدقائي
					10. تبدو أنشطتي اليومية تافهة وغير مهمة .
					11. أشعر بالثقة في نفسي
					12. أشعر بالقلق بخصوص ما يعتقدده الآخرون إتجاهي
					13. أدير معظم مسؤوليات حياتي اليومية بشكل جيد
					14. أعمل جاهداً لتنفيذ الخطط التي أضعها لنفسي
					15. عندما أقارن نفسي بأصدقائي ومعارفي أشعر بالرضاعن

					حياتي	
					16. أشعر بعدم الراحة مع الناس والمجتمع من حولي	
					17. يبدو لي أن معظم الناس لديهم أصدقاء أكثر مني	
					18. تقديري لذاتي ليست إيجابياً كشعور معظم الناس نحو أنفسهم	
					19. أعبّر عن آرائي بصراحة، وإن كانت مخالفة لآراء الآخرين	
					20. أواجه صعوبة في ترتيب أمور حياتي بطريقة ترضيني	
					21. يصفني الناس بأنني شخص معطاء وعلى استعداد لتقديم خدمة للآخرين.	
					22. أستطيع خلق أسلوب حياة لنفسني يتفق كثيرا مع ما أحبه	
					23. عدم الاستمتاع بوجودي في مواقف جديدة تتطلب مني تغيير طريقي القديمة والمألوفة في أداء المهام.	
					24. من الصعب إبداء آرائي حول الموضوعات الجدلية	
					25. أثق في أصدقائي، وأعلم انهم أيضا يثقون بي	
					26. أرى أن وضع أهداف لحياتي مضيعة للوقت	
					27. أشعر بخيبة الأمل عن إنجازاتي في الحياة	
					28. أتأثر بالأشخاص ذوي الآراء القوية	

					29. الحياة بالنسبة لي عملية تعلم وتغير ونمو مستمر
					30. المحافظة على العلاقات الطيبة مع الآخرين صعب ومحبط لي
					31. بعض الناس لا أهداف لهم في الحياة ولكنني ليس واحدا منهم
					32. اشعر بالرضا عن نفسي عندما انظر الى مسيرة حياتي.
					33. متطلبات الحياة اليومية تصيبني بكثير من الضغوط والإحباط
					34. تتسم علاقتي بالآخرين بالدفء العاطفي والثقة.
					35. أفكر في اليوم الذي أعيش فيه، ولا أشغل نفسي بالتفكير في المستقبل

الوجود النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.....( 41 )

---

					أشعر بالرضا عن مظهري الشخصي	36.
--	--	--	--	--	-----------------------------	-----